

فوائد وأحكام في رمضان

20 رمضان

الفتوى الفرق بين الخلوة والاعتكاف في رمضان

مقالة أولادنا في رمضان

الاستشارة أسباب استجابة الدعاء

قصص السلف السلف مع الدعاء

من ذاكرة التاريخ فتح مكة المكرمة في 20 رمضان سنة 8 هـ

اخترنا لكم موقع إسلام ويب باللغة الألمانية

فوائد وأحكام في رمضان

الفتوى الفرق بين الخلوة والاعتكاف في رمضان

السؤال

ما الفرق بين الاعتكاف والخلوة في رمضان؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالاعتكاف الشرعي كما عرفه العلماء هو لزوم المسجد بقصد التعبد لله وَجَّهَكَ، وهو مشروع بالكتاب والسنة والإجماع، فأما الكتاب فلقوله تعالى: (وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) [البقرة: 187]، وأما السنة فلأحاديث كثيرة ثابتة في الصحيحين وغيرهما تدل على ثبوت الاعتكاف من فعله ﷺ، وأما الإجماع فقد قال ابن قدامة في المغني: قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم على أن الاعتكاف سنة لا يجب على الناس فرضاً، إلا أن يوجب المرء على نفسه الاعتكاف نذراً، فيجب عليه. انتهى.

والاعتكاف سنة في العشر الأواخر من رمضان وهذا متفق عليه بين أهل العلم، وقد يسمى الاعتكاف جواراً كما ثبتت تسميته بذلك في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها، وإنما شرع الاعتكاف لإصلاح النفس وتهذيبها وقطع العلائق بينها وبين الخلق، فيخلو الإنسان بربه ويجتهد في محاسبة نفسه. وأما مصطلح الخلوة فلم يستعمله أهل العلم بمعنى الاعتكاف فيما نعلم، فالأولى استعمال المصطلحات الشرعية التي تتابع عليها العلماء ولا داعي لإحداث مصطلحات أخرى لا تفهم مدلولاتها، إذا الخلوة أخص من الاعتكاف من وجه، فالمعتكف قد ينفرد بنفسه وقد لا ينفرد، ومن ثم قد تحصل مع الاعتكاف خلوة وقد لا تحصل، والخلوة أعم من الاعتكاف من وجه إذ تكون في المسجد وفي غير المسجد، وهي إن كانت للذكر والعبادة خالية من الابتداع فهي مستحبة، قال الإمام النووي رحمه الله: الخلوة شأن الصالحين وعباد الله العارفين. والله أعلم.

فوائد وأحكام في رمضان

أولادنا في رمضان

مقالة

الأطفال بهجة العمر وزينة الحياة، والرصيد الباقي للمرء بعد موته إن أحسن تربيتهم وتنشئتهم، (أو ولد صالح يدعو له).. ورمضان فرصة عظيمة لها آثارها على نفوس أطفالنا، إن أحسنا استغلالها والإفادة منها بما ينعكس على سلوكهم في حياتهم كلها..

من المهم أن يرى الطفل من حوله مظاهر الابتهاج بهذا الشهر الكريم، فينشأ وهو يشاهد هذه السعادة والفرحة من والديه وإخوانه كلما هبت نسائم شهر رمضان، وتظل هذه الذكريات السارة محفورة في ذاكرته، لا تبليها مرور الأيام، ولو رجع أحدنا بذاكرته وتذكر البدايات الأولى التي عاش فيها تجربة الصوم وبداية شهر رمضان سيجدها أكثر سني عمره متعة وفرحاً..

ولعل من المناسب أن يُخَصِّر الوالدان للأطفال بعض الهدايا واللعب في بداية الشهر، لتحمل معها معنى جميلاً، وهو أن هذا الشهر يأتي، ويأتي معه الخير، فيحبونه ويتقربونه بكل شوق وشغف. ومن الأمور المهمة تعويد أطفالنا المحافظة على الصلاة، والشعور بالفقراء، وإعطائهم مبلغاً من المال ليضعوه في يد سائل أو محتاج..

ومن الأمور المهمة أيضاً تعويد الطفل على الصوم والتدرج معه فيه، فلا ينبغي أن ندع أطفالنا يكبرون ثم نباغتهم بالأمر بالصوم من غير أن يستعدوا له، فيشق ذلك عليهم، بل لا بد من إعدادهم نفسياً وفكرياً، والتدرج والتلطف معهم فيه، وتنمية جانب الاحتساب عندهم، عن طريق بيان ما أعده الله للصائمين من أجر وفضل عظيم.

ومع هذه المعاني السابقة منح الأطفال جوائز تشجيعية في نهاية يوم الصوم، أو في نهاية الشهر الكريم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطفل عادة يحب المكافأة السريعة، وهو ما يدفعه ويجعله يستمر فيما يقوم به من تكاليف، إلى أن تصبح تلك التكاليف سلوكاً من حياته، وجزءاً من شخصيته، ولنا في صحابة رسول الله ﷺ أسوة حسنة، فقد كانوا يُعَوِّدون أبناءهم منذ نعومة أظفارهم على الصيام، وكانوا في المقابل يقدمون لهم الألعاب والدُمى، يتلهَّون بها عن الجوع والعطش.

رمضان فرصة عظيمة لغرس المعاني الإيمانية في نفوس أطفالنا، كالصبر، وتحمل الجوع والعطش، ومراقبة الله تعالى عندما يمسكون عن الأكل والشرب مع إمكانهم أن يفعلوا ذلك بعيداً عن أعين الناس، والتعلق بالمساجد والقرآن، وصلاة الجماعة وصلاة التراويح، والجود والكرم..

فوائد وأحكام في رمضان

الاستشارة

أسباب استجابة الدعاء

السؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كلما صليت أدعو الله وأنا ساجدة، حيث أبدأ بالثناء على الله ورسوله ﷺ ثم أدعو، فماذا علي أن أفعل حتى تكون دعوتي مستجابة؟! وشكراً.

الإجابة

الأخت الفاضلة حفظها الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد: فقد وفقت من ألهمت كثرة الدعاء لأننا لا نحمل هم الإجابة ولكننا نحمل هم السؤال لأن الله تكفل بالإجابة سبحانه هكذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والدعاء هو رأس الأعمال الصالحة لأن ما عند الله لا ينال إلا بالدعاء كما قال قائل السلف ولا عجب فالدعاء هو العبادة فقد قال تعالى: (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) [غافر: 60] والعلاقة وثيقة بين الصيام والدعاء وآية الدعاء تتوسط آيات الصيام والدعاء مشروع بعد الطاعات. وقد أسعدني هذا السؤال الذي يدل على حرص وخير ونسأل الله أن يزيدك توفيقاً وخيراً ولا شك أن أسباب استجابة الدعاء كثيرة منها:

1. الإخلاص لله.
2. أن لا يكون في الدعاء إثم ولا قطيعة رحم.
3. أن يلح الداعي ويكرر الدعاء.
4. أن يكون مستيقناً من الإجابة.
5. أن يكون حاضر القلب.
6. أن يعزم في المسألة فلا يقول: اللهم أعطني إن شئت.
7. أن يختار أوقات الإجابة.
8. أن يثني على الله ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو ثم يختم بالصلاة على النبي ﷺ.

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة...

9. أن يحرص على اللقمة الحلال.

10. أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب طاقته.

11. أن لا يستعجل الإجابة.

وأرجو أن يعلم الجميع أن إجابة الدعاء تنوع فربما جاءت الإجابة مباشرة وقد يصرف الله عن الداعي من السوء مثلها وقد يدخر له من الأجر مثلها. وهذه وصيتي لك بتقوى الله فإنها مفتاح الخيرات واعلمي أن الدعاء سلاح وأن السلاح بضاربه ونسأل الله أن يجعلك مستجابة الدعوة وأن يلهمك السداد والرشاد. وبالله التوفيق.

فوائد وأحكام في رمضان

السلف مع الدعاء

قصص
السلف

الدعاء عبادة تقوم على سؤال العبد ربّه والطلب منه، وهو من أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، وهو من أنفع الأدوية للأمراض، وسبب لدفع المكروهات والكربات، وهو استعانة من عاجز ضعيف بقوي قادر، واستغاثة من ملهوف برب مغيث، وتوجه إلى مصرف الكون ومدبر الأمر، ليُزيل علة، أو يرفع محنة، أو يكشف كربة، أو يحقق رغبة، وهو أحد أسباب دفع ورفع البلاء الذي نزل بالعبد ولم ينزل..

فيا سعادة من كان دعاء الله ﷻ عبادة دائمة له، لا يفتر عنها في ليل أو نهار، وقد قال رسول الله ﷺ: (الدعاء هو العبادة).

والسلف رضوان الله عليهم كانوا لا يملون من دعائهم لله ﷻ، ولهم مع الدعاء أحوال وأقوال. قال الإمام ابن عبد البر: "قالوا: إن الله يحب أن يُسأل، ولذلك أمر عباده أن يسألوه من فضله. وقالوا: لا يصلح الإلحاح على أحد إلا الله ﷻ". وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "إني لا أحمل همّ الإجابة ولكن همّ الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه".

وعن أبي الدرداء قال: "ادع الله في يوم سرائك، لعله يستجيب لك في يوم ضرائك". وعن عبد الله بن أبي صالح قال: "دخل علي طاووس يعودني فقلت له: ادع الله لي يا أبا عبد الرحمن، فقال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه".

عن الحسن في قوله ﷻ: (ادعوني أستجب لكم)، قال: اعملوا وأبشروا، فإنه حق على الله ﷻ أن يستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله". وقال: "كانوا يجتهدون في الدعاء ولا تسمع إلا همسا".

وعن ابن عيينة قال: "لا تتركوا الدعاء، ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم، فقد استجاب الله لإبليس وهو شر الخلق، قال: {قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} * قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ {الحجر: 37:36} وقال ابن القيم: "قال بعض العباد: إنه لتكون لي حاجة إلى الله، فأسأله إياها، فيفتح علي من مناجاته ومعرفته والتذل له والتلق بين يديه، ما أحب معه أن يؤخر عني قضاءها، وتدوم لي تلك الحال".

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة...

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا: إنه لا يحسن أن يصلي، فقال سعد: أما أنا فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء، لا أنقص منها، أطيل في الأوليين، وأحذف في الآخرين، فقال عمر: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، فبعث رجلا يسألون عنه بالكوفة، فكانوا لا يأتون مسجدا من مساجد الكوفة إلا قالوا خيرا، حتى أتوا مسجدا لبني عباس، فقال رجل يقال له أبو سعدة: أما إذ نشدتمونا بالله: فإنه كان لا يعدل في القضية، ولا يقسم بالسوية، ولا يسير بالسريّة، فقال سعد: اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره، وأطل عمره، وعرضه للفتن. قال عبد الملك: فأنا رأيته بعد يتعرض للإماء في السكك، فإذا سئل: كيف أنت؟ يقول: كبير مفتون أصابتني دعوة سعد".

لقد كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم يدعون الله عز وجل وهم موقنون بالإجابة وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو، ليس بإثم ولا يقطيعه رجم إلا أعطاه إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثله). قالوا: إذا نُكِر، قال: الله أكثر. وقال صلى الله عليه وسلم: (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه).



فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة
التاريخ

فتح مكة المكرمة في 20 رمضان سنة 8 هـ

من أعظم الفتوحات التي حدثت في شهر رمضان هو فتح المسلمين لمكة؛ حيث أصبحت راية الإسلام عالية خفاقة، ولما ظهر رسول الله ﷺ يوم فتح مكة دخل المسجد والأصنام منصوبة حول الكعبة فجعل يطعن بسية قوسه في عيونها ووجوهها، ويقول: (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) [الإسراء: 81]، ثم أمر بها فكُفَّت على وجوهها.

وأظهر الأقوال في ذلك - والله أعلم - ما نقله ابن كثير في تفسيره من أن النبي ﷺ لما فتح مكة بعث خالد بن الوليد إلى نخلة، وكانت بها العزى فأتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات، فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: ((ارجع فإنك لم تصنع شيئاً))، فرجع خالد، فلما أبصرته السدنة وهم حجبته أمعنوا في الجبل وهم يقولون: يا غزى يا غزى، فأتاها خالد فإذا امرأة عريانة ناشرة شعرها تحفن التراب على رأسها، فغمسها بالسيف حتى قتلها، ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال: ((تلك العزى)).

كان سبب الفتح - كما ذكر أهل السير - أن قريشاً نقضت الصلح والعهد والميثاق الذي أبرمته مع النبي ﷺ؛ حيث تظاهرت بنو بكر وقريش على خزاعة، التي انضمت يوم الصلح إلى رسول الله ﷺ، وذهب أبو سفيان إلى المدينة؛ ليسترضي رسول الله ﷺ ويعتذر عما وقع، لكن أمر الله كان قدراً مقدوراً، فقد كان ذلك سبباً للفتح الأعظم.

خرج الرسول ﷺ من المدينة بعشرة آلاف من المسلمين متجهاً لفتح مكة، في أواخر العشر الأول من شهر رمضان المبارك، من السنة الثامنة للهجرة، ولحق به ألفان أيضاً من القبائل المسلمة حول المدينة، فصار قوام الجيش اثني عشر ألفاً، ودخل مكة فاتحاً صباحاً في أواخر العشر الثاني من الشهر نفسه.

دخل الرسول محمد عليه الصلاة والسلام مدينة مكة المكرمة، منتصراً هو وجيش المسلمين على كفار قريش، بعد معركة شارك فيها مئات من الأنصار والمهاجرين وعلى رأسهم خالد بن الوليد والزبير بن العوام، وأبو عبيدة بن الجراح. دخل الرسول الكريم ﷺ المسجد الحرام، ليُطَهَّره من الأصنام، وخطب أمام قريش وعفا عنهم، وسلم مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة، وقال له: ((خذوها خالدةً تالدةً))، ثم أمر بلال بن رباح فأذن من فوق الكعبة لأول مرة.

فوائد وأحكام في رمضان

موقع إسلام ويب باللغة الألمانية

اخترنا
لكه

لقد بادر موقع الشبكة الإسلامية باختيار اللغة الألمانية لتكون ضمن باقة اسلام ويب، حيث جاءت بعد دراسات تسويقية وبحوث إحصائية تشير إلى أهمية اللغة الألمانية بين اللغات العالمية، والتي أشارت إلى أن اللغة الألمانية هي اللغة الأولى أوروبياً، إذ يتحدث بها أكثر من 121 مليون نسمة متوزعة على دول عديدة في أوروبا، بينما يبلغ عدد مستخدمي الانترنت منهم أكثر من (61) مليوناً، لتحتل المرتبة السادسة عالمياً في استخدام الانترنت.

وإيماناً من إسلام ويب أن للمجتمع الألماني خصوصياته، كما هو الحال بالنسبة لباقي المجتمعات والشعوب، فقد حرص على تكوين فريق عمل من المترجمين ذوي الكفاءات العلمية والمؤهلات الشرعية، على أن يكونوا من أبناء اللغة ذاتها؛ ليقوم على اختيار المواد المناسبة بعناية فائقة وبدقة متناهية من حيث الأولويات والمضمون وصياغتها بإتقان بحيث تتحقق فيها روح الموائمة في الخطاب وتراعي خصوصية الجمهور المستهدف.

كما يحرص موقع إسلام ويب باللغة الألمانية على التجديد في المحتوى وإنشاء صفحات خاصة في المواسم المختلفة كرمضان والحج، كما خصص موقع للأطفال وهو بنين وبنات باللغة الألمانية.

